

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والتَّحْرِيسُ : التَّضْيِيقُ والتَّشْدِيدُ في الأَمْرِ " والاستتقصاءُ فيه .  
ومنه حَدِيثُ عَطَاءٍ وَسُئِلَ عَنْ نَضْجِ الوُضْوءِ فَقَالَ : " اسْمَحْ يُسْمَحُ لَكَ  
كَانَ مَنْ مَضَى لَا يُفْتَتَّ شُونََ عَنْ هَذَا وَلَا يُلَاخِصُونَ " " أَيُّ كَانُوا لَا  
يُشَدُّ دُونَ وَلَا يَسْتَقْصُونَ فِي هَذَا وَأَمثالِهِ . قُلْتُ : وَعَطَاءُ هَذَا هُوَ  
ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : لَمْ  
يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَأَبْنُ عَبَّاسٍ إِلَّا عَطَاءُ وَلَا عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَلَا عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ - فيما عَلمتُهُ - إِلَّا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ وهو من ثقاتِ المُسلمين .  
قُلْتُ : وَلَكِنْ لَيْسَ فِي رِوَايَتِهِمْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ وَقَدْ رَوَى عَنْ الوليدِ بنِ  
مُسلمٍ هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَعنه الأَزْدِيُّ والبيرونيُّ وابنُ الغامديُّ  
والباغنديُّ وابنُ الرواسِ . ولهذا الحدِيثِ طُرُقٌ أُخْرَى وَقَدْ سَبَقَ لِي فِيهَا  
تَأْلِيْفٌ جُزْءٌ مُخْتَصِرٌ أوردتُ فِيهِ ما يتعلَّقُ بِتَخْرِيجِ هَذَا الحدِيثِ فِي سنة  
1170 وَاِئْتِجَاهُ . " والالتحاصُ : والالتحاجُ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الأصمعيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً فِي مَعْنَاهُ " الاضطرارُ " وَمنه التَّحَصُّهُ إِلى  
ذَلِكَ الأَمْرِ أَي اضطرَّهُ إِلَيْهِ . والالتحاصُ : الحَيْسُ والتَّثْبِيْطُ " .  
يُقَالُ : التَّحَصَّ فُلَانًا عَنْ كَذَا إِذَا حَبَسَهُ وَثَبَّطَهُ . وَبه فَسَّرَ بَعْضُ  
قَوْلِ أُمِّيَّةَ الهُدَلِيِّ السَّابِقِ لَمْ تَلْتَحِصْنِي أَي لَمْ تَثْبِيْطْنِي .  
الالتحاصُ أَيضاً " تَحَصَّى ما فِي البَيْضَةِ وَنَحْوِهَا " عَنْ اللِّحْيَانِيِّ .  
تقولُ : التَّحَصَّ فُلَانٌ ما فِي البَيْضَةِ التَّحَصَّاهُ إِذَا تَحَصَّاهَا .  
والتَّحَصَّهُ الشَّيْءُ : نَشَبَ فِيهِ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ  
الهُدَلِيِّ السَّابِقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . التَّحَصَّهُ إِلى الأَمْرِ " إِذَا " أَلْجَأَهُ  
إِلَيْهِ " وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً فِي قَوْلِ المُصَنِّفِ : خُطَّةٌ تَلْتَحِصُّكَ .  
فهو كالتَّكْرَارِ . التَّحَصَّاتُ " الإِبْرَةُ " إِذَا " انْسَدَّتْ سَمُّهَا " نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ وَزادَ غَيْرُهُ : والتَّحَصُّ . التَّحَصَّ " الذُّبُّ عَيْنَ الشَّاةِ :  
اقْتَلَعَهَا وابتلاعها " وهو من بَقِيَّةِ قَوْلِ اللِّحْيَانِيِّ وَدَاخِلٌ فِي  
قَوْلِ المُصَنِّفِ أَنْفَاءً : وَنَحْوِهَا معَ أَنْ " نَصَّ اللِّحْيَانِيُّ : التَّحَصَّ  
الذُّبُّ عَيْنَ الشَّاةِ إِذَا شَرِبَ ما فِيهَا مِنَ المُجِّ والبَيْضِ وَكَأَنَّ

المُصَنِّفَ غَيَّرَهُ بِالاقْتِلاعِ والابْتِلاعِ لِـيُرِيَنَا أَرْزَاهُ مُغَايِرُ اللِقَولِ  
الأَوَّلِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اللّاحِصُ واللّاحِصُ  
واللّاحِصُ الضَّيِّقُ الأَخِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنشد للراجز : .  
" قَدِ اشْتَرَوْا لِي كَفَنًا رَخِيصًا .

" وَبَوَّؤُونِي لِحَدَاً لِحِيصًا وإِهْمَالُ المُصَنِّفِ إِيَّاهُ قُصُورٌ .  
ولاحِصَةٌ فُلانًا عن كَذَا تَلْاحِصًا : حَبَسَتْهُ وَثَبَّطَتْهُ . والْتَحَصَّتْ  
عَيْنُهُ : لَصِقَتْ . والْتَحَصَّ الأَمْرُ : اشْتَدَّ . ولاحِصَ الكِتَابَ تَلْاحِصًا :  
أَحْكَمَهُ كما في اللّسان .

لخص